

اتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتها باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية دراسة مسحية

د. عبدالعزيز السيد عبدالعزیز
 أستاذ مساعد ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة جنوب الوادي
 د. إيناس محمود حامد
 أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الطفل معهد الدراسات العليا جامعة عين شمس
 كيرل عفت نسيم مصري

الملخص

خلفية: تتسم الصحف الإلكترونية بقدرتها على توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها، وهو الأمر الأكثر صعوبة في حالة الصحف الورقية، حيث يتيح الصحف الإلكترونية هذا التفاعل سواء بالتعليق على موضوعات أو التراسل مع مقدمي الخدمات الإخبارية بالموقع.

هدف البحث: التعرف على أسباب ودوافع المراهقين الخاصة بالتفاعلية وكذلك التعرف على طرق التفاعلية في الصحف الإلكترونية.

عينة الدراسة: عينة التحليلية صحف (الأهرام والمصري اليوم والوفد) الإلكترونية، عينة التحليل الميداني (٢٠٠) مفردة من طلبة جامعتي (عين شمس و٦ أكتوبر).

نوع ومنهج الدراسة: دراسة وصفية تعتمد على منهج المسح الشامل.

مجتمع الدراسة: يتألف مجتمع الدراسة التحليلية من الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام، المصري اليوم، الوفد)، ويتكون مجتمع الدراسة الميدانية من طلاب الجامعات المصرية (جامعة عين شمس، ٦ أكتوبر).

نتائج الدراسة الميدانية: أكدت النتائج على أن أهم الصحف الإلكترونية التي يطالعها المراهقون هي اليوم السابع والمصري اليوم والأهرام. أكدت النتائج على أن متابعة الأحداث الجارية من أهم أسباب مطالعة المراهقون للصحف الإلكترونية وكذلك أيضاً سبب سرعة نشر الأخبار. أكدت النتائج على أن التأكد من صحة الخبر المنشور من أهم أسباب تفاعل المراهقون مع الصحف الإلكترونية وكذلك سبب لزيادة معلوماتي الثقافية والسياسية. أكدت النتائج أن التعليقات وإبداء الرأي من أهم طرق التي يتفاعل بها المراهقون. أكدت النتائج أن المظاهرات والاضطرابات من أهم القضايا السياسية التي يتفاعل معها المراهقون. أكدت النتائج أن الصحافة الإلكترونية تساهم في تكوين الاتجاهات السياسية.

Adolescents' Political Attitudes and Their Relation to Interactive Uses in Egyptian Electronic Journals

Background: Characterized electronic newspapers in its ability to provide a great deal of interaction between it and their users, which is the most difficult in the case of newspapers, paper, where allowing electronic newspapers this interactive, both commented on topics or multicast with service providers active newsletter.

Study Research Objective: To identify the reasons and motives for interactive and adolescents as well as to identify the ways of interactive at electronic.

Research Sample: Analytical sample Newspapers (Al- Ahram, Al- Masry Al- Youm, Al- Wafd), field analysis sample (200) individual university students (Ain Shams, October 6).

Type and the methodology of the study: Descriptive study based on a comprehensive survey methodology.

Population Of The Study: Analytical study population consists of Egyptian electronic newspapers (Al- Ahram, Al- Masry Al- Youm, Al- Wafd), and field study population consists of Egyptian university students (Ain Shams University, October 6).

Results: The results confirmed that the most important electronic newspapers that currently browsing teenagers is the seventh day and Masry Al- Youm and Al Ahram. The results confirmed that the follow- up to the the ongoing events of the most important reasons for reading adolescents for electronic newspapers as well as also the reason why the speed of dissemination of news. The results confirmed that confirm the news published one of the most important causes of interaction of the adolescents with electronic newspapers, as well as a reason to increase my information cultural and political. The results confirmed that the comments and opinion of the most important ways in which adolescents interact. The results confirmed that the demonstrations and unrest of the most important political issues that interact with adolescents. The results confirmed that electronic media contribute to the formation of political trends.

- للدراسة عدة تساؤلات فرعية وهي:
١. كيف تعالج الصحف الإلكترونية المصرية المواد الصحفية التي تتناول القضايا السياسية؟
 ٢. ما مدى تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة؟
 ٣. ما مدى إهتمام المراهقين بالفاعلية مع الصحف الإلكترونية المصرية؟
 ٤. ما أسباب ودوافع المراهقين الخاص بالتفاعل مع الصحف الإلكترونية المصرية؟
 ٥. ما أهم القضايا السياسية التي تفاعل معها المراهقين على الصحف الإلكترونية المصرية؟
 ٦. ما القضايا السياسية المثارة حالياً في الصحف الإلكترونية المصرية ويهتم بها المراهقين؟
 ٧. ما أسباب قراءة المراهقين للموضوعات السياسية في الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة؟

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية دراسة موضوع إتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتهم باستخدام التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية في عدة جوانب منها:
١. حداثة الموضوع إذ جاء كتطور مهم لرجع الصدى الذي يعد من أهم عناصر العملية الإصصالية الذي يدرس طبيعة الخبرة المشتركة بين المرسل والمستقبل بما يحقق نموذجاً إصصالياً ذو إتجاهين أو إتجاهات متعددة.
 ٢. لما تحمله هذه الوسيلة من إمكانيات إستخدام القدرات التكنولوجية لإتاحة الفرصة لمشاركة الجمهور وتبادل الرسائل والمضامين الإعلامية مع عدم تجاهل سيطرة الجمهور المستهدف.
 ٣. التفاعلية أهم وأقوى الملامح المميزة للنشر الفوري، وطريقة أو أسلوب في الإستخدام أكثر من كونها منتج محدد.
 ٤. ما تحمله وسيلة الإتصال الحديثة (الإنترنت) والصحافة الإلكترونية من أدوات تفاعلية كمحركات البحث والوصلات الفائقة والحوارات التزامنية لما مكنت المستقبل من المشاركة النشطة والفعالة في العملية الإصصالية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير إتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتهم بالتفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية، ويتحقق هذا الهدف الرئيسي من خلال عدة أهداف فرعية وهي:
١. التعرف على معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للمواد الصحفية التي تتناول إتجاهات المراهقين السياسية للتفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية من قبل المراهقين.
 ٢. التعرف على الصحافة الإلكترونية من حيث سمات وخصائص الصحافة الإلكترونية، وكذلك التعرف على خدمات الصحافة الإلكترونية المصرية.
 ٣. الوقوف على درجة التفاعلية بين المراهقين والصحافة الإلكترونية المصرية محل الدراسة.
 ٤. التعرف على طرق التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية التي يقوم بها المراهقين.
 ٥. التعرف على مدى إهتمام المراهقين بالتفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية.
 ٦. الوقوف على أهم القضايا السياسية التي يهتم المراهقون متابعتها في الصحف الإلكترونية.
 ٧. التعرف على أسباب ودوافع المراهقين الخاصة بالتفاعلية في الصحف الإلكترونية.
 ٨. التعرف على إتجاهات المراهقين السياسة من خلال التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية.
 ٩. التعرف على إتجاهات المراهقين السياسية وتأثيرها على التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية.

الدراسات السابقة:

١. دراسة مها عبدالمجيد صلاح (٢٠٠٧) بعنوان المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت - دراسة تحليلية وشبه تجريبية: هدفت الدراسة إلى رصد ملامح التفاعلية في بعض المواقع الإلكترونية والكشف عن أبعاد العلاقة بين مسويات التفاعلية في الموقع وبين إستخدام الجمهور لهذا الموقع، وتنتمي الدراسة

كانت البدايات الأولى للصحافة الإلكترونية تأخذ أشكالاً متعددة، فقد ارتبط تطورها بالتطورات التقنية والتكنولوجية الحاصلة في مجال الإتصالات، ففي الأول كانت البداية على شكل التلتيكست ١٩٧٢، ثم الفيديو تيكست، وقد تم بعد ذلك نشر الصحف الإلكترونية على أفراس مضمومة، ثم بدأت تظهر بعض الأجهزة لقراءة الصحف الإلكترونية (كأجهزة شاشات العرض المسطحة FPS وأجهزة PDA) لنصل بعد ذلك إلى محاولة العديد من الصحف إصدار نسخ إلكترونية موازية لطبعاتها الورقية، كما عمدت الكثير من القنوات التلفزيونية ووكالات الأنباء إلى إنشاء مواقع إلكترونية على شكل صحف إلكترونية أو مواقع إخبارية وبعد ذلك وصل الأمر إلى إصدار صحف إلكترونية خالصة ومستقلة تماماً عن أي شكل من أشكال الصحافة التقليدية (جرائد، قنوات، إذاعات، ووكالات أنباء، ...).

وكما قلنا سابقاً يختلف المختصون والكتاب حول البدايات الأولى للصحافة الإلكترونية وتاريخ أول الصحف، وكذلك عدد الصحف الإلكترونية الموجودة حالياً، ويعود هذا في الأساس إلى الديناميكية التي تعرفها تقنيات الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، والتي تستحدث دائماً أنواعاً جديدة للصحافة الإلكترونية، مما يجعل من الصعب جداً متابعة هذا المجال بالإحصائيات والأرقام، فلا توجد إحصائية دقيقة لحجم الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وغيرها من أشكال الصحافة الإلكترونية.

وفي الصحافة الإلكترونية في مصر نجد أن صحيفة الأهرام من أقدم وأعرق الصحف المصرية التي تدخل الحاسب الآلي في إنتاج إصداراتها الصحفية وكان ذلك في عام ١٩٩٢، كما تعد من أوائل الصحف المصرية التي ظهرت على شبكة الإنترنت وكان ذلك في الخامس من أغسطس عام ١٩٩٨، كما تتميز صحيفة الأهرام الإلكترونية بوجود أرسيف يتيح الوصول للأعداد السابقة منها.

وتتسم الصحف الإلكترونية بقدرتها على توفير قدر كبير من التفاعل بينها وبين مستخدميها، وهو الأمر الأكثر صعوبة في حالة الصحف الورقية، حيث تتيح الصحف الإلكترونية هذا التفاعل سواء بالتعليق على موضوعات أو التراسل مع مقدمي الخدمات الإخبارية بالموقع وهو الأمر الذي قد يصاحبه بعض الصعوبات والمخاوف بالنسبة للصحفيين حيث يقع على الصحفيين عبء الرد على الكثير من الرسائل.

إن معظم ماكتب عن التفاعلية يعد مقصوراً على إتجاه واحد فقط وهو الذي يحمل المعلومات والمواد الترفيهية من نقاط التوزيع عبر الأقمار الصناعية وموجات المايكرويف والألياف البصرية إلى ملايين الأفراد في منازلهم وأماكن عملهم، وقد الكابل التفاعلي رؤية جديدة للأفراد الذين يستطيعون أن يدلوا بأصواتهم من منازلهم أو يشاركون في إجتماع لمجلس مدينة ما على نمط ما سيتم في المستقبل.

أما اليوم وباستخدام برامج الإتصال التي تربط برامج الكمبيوتر بعضها ببعض يمكن أن نقضى يوماً نتفاعل فيه على الشاشة مع أي رئيس جمهورية أو ممثل مشهور أو كاتب عالمي، ما يجعل الأشخاص المشهورين متاحين للإتصال الشخصي ذي الإتجاهين من خلال الفيديو، فيمكن للفرد أن يحصل على دورة دراسية تفاعلية في الفيزياء أو علوم الحاسبات مع أكثر اساتذة العالم شهرة، كما يمكن أن يكون له يوم عمل تفاعلي دون أن يذهب إلى مكتبه.

ونستعرض من خلال الإطار النظري للدراسة فكرة مؤداها أن مستويات التفاعلية التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية من خلال توظيف آليات محددة قد لا تكون وحدها هي العامل الذي يؤثر على مدى التفاعلية التي يدركها الفرد في الصحف الإلكترونية المصرية بل قد تؤثر عوامل عدة منها ما يرتبط بالصحيفة نفسها ومنها ما يرتبط بالسمات والخصائص الفردية في الصحف الإلكترونية وعلى إتجاهه نحوه.

ويعيش العالم اليوم الثورة المعلوماتية والمعرفية الهائلة نتيجة القفزات العلمية التطورية الرائدة والتي سخرت لإنتاج وسيلة إعلامية جديدة وهي الإنترنت وهي التي تميزت وتفردت عن سواها من وسائل الإعلام التقليدية بجملة من الخصائص الهامة وهي التفاعلية وسرعة الإنتشار ومداهها وكم المعلومات المخزونة والمرسل.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تتبلور مشكلة الدراسة في قلة الدراسات التي إهتمت بدراسة إتجاهات المراهقين السياسية وعلاقتهم باستخداماتهم التفاعلية في الصحف الإلكترونية، وبناء على ما سبق تتعدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي كيف تؤثر إتجاهات المراهقين السياسية في التفاعلية في الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة؟ وينبثق من التساؤل الأساسي

٨. دراسة هاني فوزى عبدالغنى (٢٠١٢) بعنوان فاعلية المواقع الصحفية الإلكترونية على تسويق المضمون، وهدفت الدراسة إلى قياس ورصد فاعلية وتصميم المواقع الصحفية الإلكترونية على تسويق، وكذلك التعرف على عناصر التفاعلية فى المواقع الصحفية الإلكترونية، وقد أكدت الدراسة أن المواقع الصحفية ومواقع التواصل الإجتماعى تأتى فى مقدمة الأنشطة التى يتم ممارستها داخل المواقع الإلكترونية على الإنترنت. وأكدت أن ٦٦,٥% من عينة الدراسة أنهم لا يتأثرون بالإلحاح والضغط والتكرار الذى يمارسه الإعلام.
- الإطار النظرى:**
١. التفاعلية فى الصحافة الإلكترونية: تعتبر التفاعلية متغيراً هاماً فى دراسة شبكة الإنترنت، وهذا المتغير لا يتسم بالثبات إذ يرتفع مستوى التفاعلية أو يقل باختلاف الأدوات والتطبيقات التى تقدمها، ولقد ربطت العديد من الدراسات الحديثة التى إهتمت بدراسة شبكة الإنترنت وتطبيقاتها الإحصائية المختلفة من غرف للدردشة ومدونات ومنتديات وشبكات إجتماعية وغيرها، وربطت بين الخصائص التفاعلية لشبكة الإنترنت كوسيط إتصالي، ودرجة تأثيرها وفعاليتها.
- وذلك تظل التفاعلية هى المطلب الرئيسى الذى يبحث عنه الكثير من المستخدمين بينما لم يدرك مفهومها إلا القليل جداً من منتجى الرسائل الإعلامية، فنظام الفيديو تكتسب فكرة دفع المواد الإخبارية إلكترونياً للمستخدمين فى منازلهم، وكذلك الحال بالنسبة للصحف الفورية، فكلاهما قدم المواد الإعلامية بشكل أكثر اقتراباً من الإهتمامات الشخصية لكل مستخدم، إلا أن معظم تطبيقاتهم تجاهلت بشكل واضح الملامح والخصائص الأساسية التى تميز الإتصال عبر الوسيلة الجديدة.
- كما أن التفاعلية تعنى أن يكون مستخدم وسيلة الإتصال مشاركاً فى صنع محتوى هذه الوسيلة، وبالتالي تكون هذه الوسيلة أكثر نكاداً من غيرها من الوسائل الأخرى، وهذا ما يتوقف على طبيعة الوسيلة وإدراك مستخدمها لما تتمتع به من تفاعلية، والإتصال التفاعلى يتعدى حدود الإتصال الإنسانى إلى الإتصال والتفاعل مع الوسيلة الإحصائية ذاتها وليس بين الفرد وأطراف العملية الإحصائية فقط. حيث تؤدي التفاعلية فى الإتصال فى الصحف الإلكترونية المصرية وغير المصرية إلى خلق شكل جديد من العلاقة بين المحررين والجمهور، حيث يمكن أن يتشارك الطرفان فى إنتاج المحتوى الإعلامى وفى تبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهما.
٢. التفاعلية: وقد عرف ويليامز ورايس وروجرز التفاعلية بأنها الدرجة التى يستطيع عندها المشاركون فى عملية الإتصال أن يكون لهم فيها سيطرة على المضمون، مع إمكانية تبادل الأدوار مع المرسل أثناء خطابهم المتبادل.
٣. السمات التى تحدد مدى توافر التفاعلية فى العملية الإحصائية:
١. توافر إتصال ثنائى الإتجاه عبر نفس وسيلة الإتصال.
 ٢. تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل.
 ٣. سرعة عملية الإتصال بين المرسل والمستقبل.
 ٤. قد يكون للقائم بالإتصال إنساناً أو آلية.
 ٥. يستطيع المتلقى أن يؤثر فى مضمون وشكل الرسالة.
٤. عناصر التفاعلية فى الصحف الإلكترونية: ويصعد بالعناصر البنائية التفاعلية، هى العناصر التى تسمح للمستخدم بالتفاعل سواء مع الموقع أو القائم بالإتصال أو المستخدمين الآخرين للصحيفة، وتحدد عناصر التفاعلية فى الصحف الإلكترونية فى عدة عناصر أخرى كما يراها د. محمود علم الدين وهي:
١. البريد الإلكتروني الخاص بالصحيفة.
 ٢. جماعات النقاش والدردشة.
 ٣. تبادل رسائل إلكترونية مع الأشخاص الذين يرتبطون بموضوع الحدث.
 ٤. الإستطلاعات الفورية للرأى العام.
 ٥. النشرات الإلكترونية التى يبدي المستخدمين من خلالها على آرائهم.
 ٦. تزويد المستخدم بالبريد الخاص لمحررى الموضوعات المختلفة.
 ٧. إمكانية وجود إشتراك فى جماعات النقاش.
 ٨. الإنتقال إلى موضوعات أخرى تنشر معلومات تفصيلية عن الموضوع المنشور فى الصحيفة.
٥. إتجاهات المراهقين السياسية: الإتجاه السياسى شأنه شأن بقية الإتجاهات الإجتماعية والدينية والإقتصادية فهو نوع من الأنواع المتعددة للإتجاهات، ولكنه يكون إزاء الموضوعات القضايا السياسية التى تواجه المجتمع.
- للبحوث الوصفية، وإستخدمت منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المواقع الإعلامية تتعامل مع آليات التفاعلية فى أضيق الحدود. جاء البريد الإلكتروني لإستقبال رسائل القراء فى مقدمة آليات تبادل الإتصال التى وفرتها عينة المواقع الإعلامية.
٦. دراسة (2007) Davide Calenda & Lorenzo Mosca بعنوان المشاركة السياسية واستخدام الإنترنت، هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الخصائص السياسية الفردية فى استخدام الإنترنت، وركزت الدراسة على كيفية تشكيل الاستخدام السياسى للإنترنت من خلال الخصائص السياسية للمستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها مايلي أنه كلما زاد ارتباط الطلاب فى منظمات سياسية وإجتماعية مختلفة كلما إزداد استخدامهم للإنترنت لتحقيق الأغراض السياسية. وأن الأنماط المختلفة لاستخدام الإنترنت (إستعادة المعلومات البديلة، لمناقشة والقيام بالأعمال السياسية) ترتبط بالخصائص السياسية للمستخدمين.
٣. دراسة (2008) Sara Vissers and Ellen Quintelier بعنوان تأثير إستخدام الإنترنت على المشاركة السياسية: هدفت الدراسة إلى التعرف على آثار إستخدام شبكة الإنترنت على المشاركة السياسية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تأكيد الدراسة على أن طول الوقت الذى يقضيه المراهق فى إستخدام الإنترنت ليس له تأثير على الميل إلى المشاركة فى الحياة العامة، وكذلك أنه على الرغم من أن بعض الأنشطة عبر الأنترنت ترتبط بشكل كبير وواضح مع المشاركة السياسية.
٤. دراسة أحمد محمد إبراهيم (٢٠٠٨) بعنوان أثر التفاعلية فى الصحف المصرية الإلكترونية العربية على تذكر المعلومات- دراسة تجريبية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على السمات التفاعلية المتوفرة فى مواقع الصحف الإلكترونية العربية، وإستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة والمنهج التجريبى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة إيجابية بين التفاعلية وتذكر المعلومات. وسهولة تذكر الأخبار المقدمة عن طريق الفيديو عن المقدمة عن طريق الصوتيات يليهم الأخبار النصية.
٥. دراسة سناء عبدالرحمن (٢٠٠٩) بعنوان التفاعلية فى الصحافة الإلكترونية العربية ودورها فى التعبير عن الرأى، دراسة لمضمون وجمهور منتدى العربية نت: سعت الدراسة إلى وصف وتحليل العلاقة بين طبيعة الأحداث والقضايا المطروحة، وإستخدمت منهج المسح الإعلامى حيث تم تحليل مضمون منتدى العربية نت، كما إستخدم الإستبيان الإلكتروني، كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إثبات أن معوقات التعبير الحر عن الرأى فى وسائل الإتصال الجماهيرية التقليدية قد زالت فى الوسيلة الجديدة، وخاصة مع ظهور أنماط من التفاعل مع المواقع الإلكترونية تعطى المستخدم مساحة واسعة من التعبير عن رأيه. وأنه توجد علاقة إرتباطية بين سمات المنتدى المفتوح مثل (حرية المشاركة، إمكانية تجهيل الأسماء، إمكانية تقديم أكثر من رأى)، وبين الأقلية من جمهور القراء على المشاركة، والتعبير عن آرائها.
٦. دراسة (2011) Ellen Quintelier & Marc Hooghe بعنوان التليفزيون والمشاركة السياسية للمراهقين، تأثير مشاهدة التليفزيون، والتفضيلات الشخصية للترفيه، أو الأخبار، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة التليفزيون والمشاركة السياسية للمراهقين، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها وجود علاقة سلبية بين مشاهدة التليفزيون والمشاركة السياسية للمراهقين. وأن تأثير التليفزيون بعد ظاهرة متعددة الأبعاد يجب أن يتم دراستها فى ضوء الوقت الذى يقضيه المراهق فى المشاهدة، وأنواع البرامج، والمحطات الخاصة التى يفضلها المراهقين.
٧. دراسة بسام عبدالستار محمد (٢٠١٢) بعنوان العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وأبعاد التنشئة السياسية لديهم، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية المصرية، وأبعاد التنشئة السياسية لدى المراهقين، وإستخدمت هذه الدراسة منهج المسح، وقد إستخدم الباحث صحيفة تحليل المضمون، وإستمارة الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تأكيد الدراسة على ضعف إستخدام الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة للرابط الفائقة. وأثبتت كذلك وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الإنترنت ومعرفة الموضوعات القضايا السياسية التى تواجه المجتمع.

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (١) أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابعها المحبون وفقاً لنوع العينة

الصحف الإلكترونية	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الأهرام الإلكتروني	٢٢	٢٢	٢١	٢١	٤٣	٢١,٥	٠,١٧١	غير داله
المصري اليوم الإلكتروني	٣٧	٣٧	٣٧	٣٧	٧٤	٣٧	٠,٠٠٠	غير داله
الوفد الإلكتروني	٤	٤	٤	٤	٨	٤	٠,٠٠٠	غير داله
الجمهورية الإلكتروني	٣	٣	٦	٦	٩	٤,٥	١,٠٢١	غير داله
اليوم السابع	٦٠	٦٠	٥٦	٥٦	١١٦	٥٨	٠,٥٧١	غير داله
الحرية والعدالة الإلكتروني	٨	٨	٣	٣	١١	٥,٥	١,٥٥٢	غير داله
الدستور الإلكتروني	١	١	٢	٢	٣	١,٥	٠,٥٧٩	غير داله
أخبار اليوم الإلكتروني	٣	٣	٢	٢	٥	٢,٥	٠,٤٥١	غير داله
الوطن الإلكتروني	١٠	١٠	٨	٨	١٨	٩	٠,٤٩٢	غير داله
صحيفة الأسبوع الإلكتروني	٣	٣	٩	٩	١٢	٦	١,٧٩٢	غير داله
جملة من سئوا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الصحف المفضلة لدى المراهقين قد تمثلت على التوالي في اليوم السابع في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨%)، يليها المصري اليوم في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧%)، ثم الأهرام في المرتبة الثالثة بنسبة (٢١,٥%)، وجاءت الوطن في المرتبة الرابعة بنسبة (٩%)، ثم ثلثها صحيفة الأسبوع في المرتبة الخامسة بنسبة (٦%)، ثم الحرية والعدالة في المرتبة السادسة بنسبة (٥,٥%)، ثم ثلثها الجمهورية في المرتبة السابعة بنسبة (٤,٥%)، بينما جاءت الوفد في المرتبة الثامنة بنسبة (٤%)، ثم جاءت أخبار اليوم في المرتبة التاسعة بنسبة (٢,٥%)، وجاء الدستور الإلكتروني في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,٥%).

جدول (٢) أسباب تفضيل المحبون لقراءة الصحف الإلكترونية المصرية وفقاً لنوع العينة

الاسباب	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
لأنها تجيب عن الأسئلة السياسية	٣١	٣١	٢٩	٢٩	٦٠	٣٠	٠,٣٠٧	غير داله
لأنها تعطي معلومات ثقافية أكثر	١٨	١٨	٢٢	٢٢	٤٠	٢٠	٠,٧٠٤	غير داله
سرعة نشر الأخبار	٤٠	٤٠	٣٤	٣٤	٧٤	٣٧	٠,٨٧٦	غير داله
إكتساب المعلومات الجديدة	١٩	١٩	٢٠	٢٠	٣٩	١٩,٥	١,٧٨	غير داله
متابعة الأحداث الجارية	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٩٦	٤٨	٠,٠٠٠	غير داله
مشاهدة الإعلانات	٧	٧	٩	٩	١٦	٨	٠,٥١٩	غير داله
تنوع موضوعاتها	١٣	١٣	٢٢	٢٢	٣٥	١٧,٥	١,٦٧٨	غير داله
لأن بها موقع دردشة	٨	٨	٣	٣	١١	٥,٥	١,٥٥٢	غير داله
التفاعل مع محررين الخبر ومع القراء	٨	٨	١٥	١٥	٢٣	١١,٥	١,٥٥٣	غير داله
لأن بها أرشيف أستطيع الوصول للموضوعات التي أبحث عنها	٩	٩	٦	٦	١٥	٧,٥	٠,٨٠٣	غير داله
للتواصل مع الآخرين عموماً	٥	٥	٦	٦	١١	٥,٥	٠,٣٠٩	غير داله
للتسلية	٧	٧	٤	٤	١١	٥,٥	٠,٩٢٨	غير داله
للتعبير بالتميز عن الآخرين	٩	٩	٩	٩	١٨	٩	٠,٠٠٠	غير داله
لعدم الشعور بالملل	١٢	١٢	٩	٩	٢١	١٠,٥	٠,٦٨٩	غير داله
جملة من سئوا	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن متابعة الأحداث الجارية من أهم أسباب مطالعة المراهقين للصحف الإلكترونية، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٨%)، وجاء سبب سرعة نشر الأخبار في المرتبة الثانية بنسبة (٣٧%)، وجاءت لأنها تجيب على الأسئلة السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٠%)، كما جاءت أنها تعطي معلومات ثقافية أكثر في المرتبة الرابعة بنسبة (٢٠%)، بينما جاء سبب مطالعة المراهقين للصحف الإلكترونية بأنها تؤدي إلى إكتساب معلومات جديدة في المرتبة الخامسة بنسبة (١٩,٥%)، وجاء تنوع موضوعاتها في المرتبة السادسة بنسبة (١٧,٥%)، كما جاء في المرتبة السابعة التفاعل مع محررين الخبر والقراء بنسبة (١١,٥%)، بينما جاء عدم الشعور بالملل في المرتبة الثامنة بنسبة (١٠,٥%)، كما جاء سبب الشعور بالتميز عن الآخرين في المرتبة التاسعة بنسبة (٩%)، بينما جاء سبب مشاهدة الإعلانات في المرتبة العاشرة بنسبة (٨%) كما جاء لأن بها أرشيف يمكن الرجوع أستطيع الوصول إلى ما أريد في المرتبة الحادية عشر بنسبة (٧,٥%)، وتساوى كلا من لأن بها موقع دردشة والتسلية وللتواصل مع الآخرين عموماً في المرتبة الأخيرة بنسبة (٥,٥%).

موضوعات سياسية، والموضوعات السياسية هي الوقائع والأحداث الحيوية التي تكون موضع اهتمام فعلى من الرأي العام، وبعد الجدل والنقاش والصراعات من أهم سمات الموضوعات السياسية، وترتبط الموضوعات السياسية بالدولة أو السلطة أو نظام الحكم ومؤسساته المختلفة وبكيفية إدارة الأحداث والأزمات والصراعات السياسية وشئون الأفراد والعلاقات السياسية، أو عبارة أخرى الموضوعات المرتبطة بصناعة القرار في المجتمع ورسم السياسة العامة للدولة، كما أن الموضوعات السياسية ترتبط بالأفراد السياسية بالدولة، وتؤكد بعض الدراسات أن الإتجاهات السياسية تلعب دوراً نشيطاً داخل المجتمع، وذلك لأنه يكون بمثابة همزة الوصل بين مختلف أنواع الإتجاهات الإجتماعية، كما أنه يمتاز بأنه موجه ومنصب إتجاه هدف ما، بحيث يعكس الوجود الإجتماعي للفرد من خلال وعيه بالمصالح السياسية وعلاقتها الإجتماعية ورغبته في تغير أو تطوير المجتمع.

وتتشكل الإتجاهات السياسية عندما تعتمد الجماهير بكثافة على وسائل الإعلام المتعددة منه الصحافة الإلكترونية لما تتميز به من خاصية التفاعلية التي تتيح للقراء التحوار والتشاور حول الأحداث الجارية في البلد، وكذلك فإن التفاعلية تساعد بدرجة كبيرة في تشكيل وتكون الإتجاهات نحو القضايا السياسية المختلفة التي تشغل الرأي العام.

كما يستخدم المراهقين معلومات ووسائل الإعلام التي يعتمدون عليها في تشكيل الإتجاهات نحو القضايا الجندلية المثارة في المجتمع، حيث ساهمت وسائل الإعلام والتفاعلية في الصحافة الإلكترونية على وجه الخصوص في تشكيل إتجاهات الأفراد نحو القضايا السياسية التي من أبرزها ثورة ٢٥ يناير.

كما أن الإتجاهات تعتبر محددات موجهه ضابطة منظومة للسلوك الإجتماعي أو السياسي أو غيرها من السلوكيات، ويتكون لدى كل فرد وهو ينمو إتجاهاته نحو الأفراد المحيطين به والجماعات المؤسسات والموافق والموضوعات الإجتماعية والقضايا السياسية، كما أن كل مايقع فب المجال البيئي للفرد يمكن أن يكون موضوع إتجاه من إتجاهاته.

ويعرف حامد عبدالسلام زهران الإتجاه بأنه تكوين فرض أو متغير كامن أو متوسط، وهو عبارة إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبى متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشياء أو موضوعات أو أشخاص أو مواقف في البيئة الإجتماعية التي تستثير هذه الإستجابة.

دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل إتجاهات المراهقين السياسية: وتساهم وسائل الإعلام المختلفة في زيادة الإهتمامات، ودعوة المواطنين إلى المشاركة السياسية، فمن بين وسائل الإعلام الجماهيرية فقد أثبتت الصحافة الورقية والإلكترونية في هذا العصر أنها قادرة تماماً على تشكيل الرأي العام والقيام بدور مؤثر في تكوين اتجاهاته، بما ترسله من مضامين مقصودة تتدخل في تحريك وتحديد اتجاهات الجمهور نحو قضية معينة فأصبحت أكثر تأثيراً على تعبئة الجماهير لاتخاذ قرار ما وكذلك تكوين معتقدات وأفكار جديدة.

فلوسائل الإعلام وخاصة الإنترنت والصحافة الإلكترونية وما تحمله من معلومات تأثيراً قوياً على قيم وإتجاهات المراهقين، وهناك اتفاق على أن وسائل الإعلام تحدث أثراً على الإتجاهات والقيم.

نوع ومنهج الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى وصف الظواهر والتعرف على عناصرها ومكوناتها عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها، بما يتيح تقديم صورة دقيقة وموضوعية عن الظاهرة قيد البحث والدراسة.

تعتمد هذه الدراسة على على منهج المسح الشامل في شقها التحليلي الخاص بمسح عينة من الصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام، المصري اليوم، الوفد) للكشف عن مدى توافر التفاعلية وأشكالها في تلك الصحف، وكذلك تعتمد على أسلوب المسح بالعينة في شقها الميداني الخاص بمسح عينة المراهقين (طلاب الجامعة).

عينة الدراسة:

بالنسبة للشق التحليلي، تعتمد هذه الدراسة على عينة منتظمة حيث تمثل عينة الدراسة التحليلية الأعداد الصادرة من صحف (الأهرام، المصري اليوم، الوفد) أما بالنسبة للشق الميداني فقد تكونت عينة الدراسة الميدانية من (٢٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية والتي تم اختيارها بطريقة عمدية (إجماعى عين شمس، ٦ أكتوبر).

جدول (٣) أسباب تفاعل المراهقين مع الصحف الإلكترونية المصرية وفقاً لنوع العينة

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير داله	١,٨٩٦	٣٤,٨	٦٢	٢٨,١	٢٥	٤١,٦	٣٧	للتأكد من صحة الموضوع المنشور
غير داله	٠,٥٧٦	١٨,٦	٣٣	١٦,٩	١٥	٢٠,٢	١٨	للتعرف على سياسة الصحيفة
غير داله	١,١٨٨	٢٦,٤	٤٧	٣٠,٣	٢٧	٢٢,٥	٢٠	للدردشة مع الآخرين في الموضوع المنشور
غير داله	١,٠٥٧	٢٣,٦	٤٢	٢٠,٢	١٨	٢٧	٢٤	للحصول على تفاصيل الموضوع
غير داله	٠,٩٩٢	١٠,١	١٨	٧,٩	٧	١٢,٤	١١	للتعرف على كتاب الموضوع الصحفي
غير داله	١,١٩٩	١٦,٩	٣٠	٢٠,٢	١٨	١٣,٥	١٢	للتعرف على آراء الآخرين نحو الموضوع المنشور
غير داله	٠,٢٥٦٨	٨,٤	١٥	٧,٩	٧	٩	٨	للتعرف على بعض قراء الصحيفة
غير داله	٠,٨٢٠	١٥,٧	٢٨	١٣,٥	١٢	١٨	١٦	لتبادل المعلومات
غير داله	١,٠١١	٢٧	٤٨	٢٣,٦	٢١	٣٠,٣	٢٧	لزيادة معلوماتي الثقافية والسياسية
غير داله	١,٤١٢	٢٣,٦	٤٢	١٩,١	١٧	٢٨,١	٢٥	لجمع المعلومات من أكثر من مصدر
			١٧٨		٨٩		٨٩	جملة من سئلوا

الخامسة بنسبة (١٨,٦%)، كما جاء للتعرف على آراء الآخرين حول الموضوع المنشور في المرتبة السادسة بنسبة (١٦,٩%) بينما جاء لتبادل المعلومات في المرتبة السابعة بنسبة (١٥,٧%)، كما جاء للتعرف على كتاب الموضوع الصحفي في المرتبة الثامنة بنسبة (١٠,١%)، بينما جاءت للتعرف على بعض قراء الصحيفة في المرتبة الأخير بنسبة (٨,٤%).

ويتضح من بيانات الجدول السابق أن التأكيد من صحة الخبر المنشور من أهم أسباب تفاعل المراهقين مع الصحف الإلكترونية حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة (٣٤,٨%)، بينما جاء سبب زيادة معلوماتي الثقافية والسياسية في المرتبة الثانية بنسبة (٢٧%) كما جاء للدردشة مع الآخرين في الموضوع المنشور في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٦,٤%)، وتساوى كلا من للحصول على تفاصيل الموضوع وجمع المعلومات من أكثر من مصدر في المرتبة الرابعة بنسبة (٢٣,٦%) وجاء للتعرف على سياسة الصحيفة في المرتبة

جدول (٤) طريقة تفاعل المراهقين مع الصحف الإلكترونية المصرية التي يقرأها وفقاً لنوع العينة

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		طريقة التفاعل
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير داله	٠,١٥٠	٥٨,٧	١٠١	٥٧,٣	٥١	٥٦,٢	٥٠	عن طريق التعليقات وإبداء الرأي
داله ٠,٠٠١	٢,١٥٥	١١,٨	٢١	٦,٧	٦	١٦,٩	١٥	عن طريق البريد الإلكتروني
غير داله	٠,٦٤٩	٣٠,٣	٥٤	٢٨,١	٢٥	٣٢,٦	٢٩	عن طريق الدردشة
داله ٠,٠٥	٢,٠٤٤	٢٠,٨	٣٧	١٨	١٦	٢٧	٢٤	عن طريق استخدام محركات البحث
غير داله	١,٢٧٢	١٤,٦	٢٦	١٨	١٦	١١,٢	١٠	عن طريق التعليق على مقاطع الفيديو المصورة
غير داله	٠,٩٣١	٦,٢	١١	٤,٥	٤	٧,٩	٧	المنتديات وساحات الحوار المكتوبة
داله ٠,٠٥	١,٣٦٠	٢,٨	٥	٤,٥	٤	١,١	١	الحوارات الصوتية التفاعلية
غير داله	١,٤٢٢	١,١	٢	٠	٠	٢,٤	٢	المجموعات البريدية
			١٧٨		٨٩		٨٩	جملة من سئلوا

بنسبة (١٤,٦%)، وجاء التفاعل عن طريق البريد الإلكتروني في المرتبة الخامسة بنسبة (١١,٨%)، وجاء التفاعل عن طريق المنتديات وساحات الحوار المكتوبة في المرتبة السادسة بنسبة (٦,٢%)، وجاء التفاعل عن طريق الحوارات الصوتية التفاعلية في المرتبة السابعة بنسبة (٢,٨%)، بينما جاء التفاعل عن طريق المجموعات البريدية في المرتبة الأخيرة بنسبة (١,١%).

يوضح الجدول السابق اهتمام المراهقين بالتفاعلية بشتى طرق التفاعلية حيث جاء تفاعل المراهقين في الصحف الإلكترونية عن التعليقات وإبداء الرأي في المرتبة الأولى بنسبة (٥٨,٧%)، كما جاء التفاعل عن طريق الدردشة في المرتبة الثانية بنسبة (٣٠,٣%)، وجاء التفاعل عن طريق استخدام محركات البحث في المرتبة الثالثة بنسبة (٢٠,٨%)، وجاء التفاعل عن طريق التعليق على مقاطع الفيديو في المرتبة الرابعة (٢٣,٦%)، كما جاء التفاعل عن طريق التعليق على مقاطع الفيديو في المرتبة الرابعة

جدول (٥) أهم القضايا السياسية التي يتفاعل معها المراهقين عند قرائتهم في الصحف الإلكترونية وفقاً لنوع العينة

الدالة	قيمة Z	الإجمالي		الإناث		الذكور		القضايا السياسية
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير داله	٠,٦٠٠	١٦,٣	٢٩	١٤,٦	١٣	١٨	١٦	التعديلات الوزارية
غير داله	١,١٣٥	٥٠,٦	٩٠	٥٥,١	٤٩	٤٦,١	٤١	مشكلة الأمن والداخلية
غير داله	٠,١٤١	٦١,٢	١٠٩	٦١,٨	٥٥	٦٠,٧	٥٤	المظاهرات والإضرابات
غير داله	٠,٧٦٩	١٨	٣٢	١٥,٧	١٤	٢٠,٢	١٨	أزمة الدستور
غير داله	٠,٠٠٠	٣١,٥	٥٦	٣١,٥	٢٨	٣١,٥	٢٨	الإحتجاجات السياسية
غير داله	٠,٢٢١	١٢,٩	٢٣	١٣,٥	١٢	١٢,٤	١١	جلسات الحوار الوطني
غير داله	٠,٤٣٣	١٣,٥	٢٤	١٤,٦	١٣	١٢,٤	١١	زيارات السيد الرئيس محمد مرسي إلى الدول الأجنبية
غير داله	٠,٢٦٧	٨,٤	١٥	٧,٩	٧	٩	٨	إفتتاح المشروعات الجديدة
غير داله	٠,١٧٨	٢١,٩	٣٩	٢١,٣	١٩	٢٢,٥	٢٠	قضايا الرأي العام السياسية
غير داله	٠,٩٨٦	١٠,١	١٨	١٢,٤	١١	٨	٧	أزمة القضاء
غير داله	٠,٨٠٣	٨,٤	١٥	٦,٧	٦	١٠,٤	٩	إنتخابات مجلس النواب
			١٧٨		٨٩		٨٩	جملة من سئلوا

يوضح الجدول السابق أن المظاهرات والإضرابات جاءت في المرتبة الأولى بين أهم القضايا السياسية التي يتفاعل معها بنسبة (٦١,٢%)، بينما جاءت مشكلة الأمن والداخلية في المرتبة الثانية بنسبة (٥٠,٦%)، وجاءت الإحتجاجات السياسية في المرتبة الثالثة بنسبة (٣١,٥%)، وجاءت قضايا الرأي العام السياسي في المرتبة الرابعة بنسبة (٢١,٩%)، وجاءت أزمة الدستور في المرتبة الخامسة بنسبة (١٨%)، كما جاءت التعديلات الوزارية في المرتبة السادسة بنسبة (١٦,٣%)، وجاءت زيارات الرئيس محمد

مرسي إلى الدول الأجنبية في المرتبة السابعة بنسبة (١٣,٥%)، كما جاءت جلسات الحوار الوطني في المرتبة الثامنة بنسبة (١٢,٩%)، ثم جاءت أزمة القضاء في المرتبة التاسعة بنسبة (١٠,١%)، وتساوى كلا من إفتتاح المشروعات الجديدة وإنتخابات مجلس النواب في المرتبة الأخيرة بنسبة (٨,٤%).

١٠. محمود حمدي عبدالقوي، تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلاقته ببنية التحرير في وكالات الأنباء، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة المنيا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٥) ص ٤٨.

١١. مها عبدالمجيد صلاح، المتغيرات المؤثرة على التفاعلية في النشر الصحفي على شبكة الإنترنت - دراسة تحليلية وشبه تجريبية، رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧).

١٢. نجوى عبدالسلام فهمي، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الرابع، (القاهرة، كلية الإعلام، أكتوبر - ديسمبر ٢٠٠١) ص ٢٢١ - ٢٢٣.

١٣. هاني فوزي عبدالغنى، فاعلية المواقع الصحفية الإلكترونية على تسويق المضمون، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنوفية، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٢).

14. Angela, V. H, and J. Sam Siekpe, "The Effect of Web Interface Features on Consumer Online purchase Intention", *Journal of Business Research*, (Vol. 62, No. 2, 2009) Pp. 6-7.

15. Davide Calenda & Lorenzo Mosca, The Political USE of The Internet: Some insights from two surveys of Italian Students Information, *Communication & society* Vol. 10, No. 1 February 2007.

16. Ellen Quintelier & Marc Hooghe "Television and Political participation among adolescent, The Impact of Television Viewing, Entertainment and Information preference" in *Mass Communication and society* vol. 14 no 5 (Rout ledge, 2011).

17. Lutfi, Mehmet Arslan. Elevation the Standards of Journalism through the Internet, The Impact of Online Media Watchdogs and case study of Medykronik (July, 2002)

18. Op. cit. Pp: 37-39.

19. Sara Vissers and Ellen Quintelier, The Effect of Internet use on political participation an analysis of Survey Results for 16 year Olds in Belgium, in *Social Science Computer Review* Winter, vol. 26 no 4 (Sage publications 2008).

جدول (٦) مدى مساهمة الصحف الإلكترونية المصرية في تكوين الاتجاهات السياسية لمبحوثين وفقاً للنوع العينة

مدى المساهمة	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائماً	٣٩	٣٩	٣٢	٣٢	٧١	٣٥,٥
أحياناً	٣٧	٣٧	٥٤	٥٤	٩١	٤٥,٥
لا	٢٤	٢٤	١٤	١٤	٣٨	١٩
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق مدى مساهمة الصحف الإلكترونية في تكوين اتجاهات المراهقين السياسية، حيث أكد (٣٥,٥%) أنها تساهم دائماً في تكوين اتجاهاتهم السياسية، بينما أكد (٤٥,٥%) أنها تساهم أحياناً في تكوين اتجاهاتهم السياسية، بينما أكد (١٩%) أن الصحافة الإلكترونية لا تؤثر في اتجاهاتهم السياسية.

المراجع:

١. ابراهيم بعزيز، الصحافة الإلكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، (الجزائر: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢)، ص ٦٠.
٢. أحمد محمد إبراهيم، أثر التفاعلية في الصحف المصرية الإلكترونية العربية على تذكير المعلومات، دراسة تجريبية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٨).
٣. أسامة إسماعيل حسن عبدالباري، الاتجاهات الفكرية النقابية وتأثيرها على الوعي السياسي عند الطبقة العاملة من منظور سوسيولوجي، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، ٢٠٠٠) ص ٧٧.
٤. أشرف محمد إبراهيم، دور البرامج الإخبارية بالتلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات المراهقين نحو لقضايا السياسية التي تعرضها، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١١) ص ٣٧.
٥. بسام عبدالستار محمد سالم، العلاقة بين تعرض المراهقين للصحف الإلكترونية وإبعاد التنشئة السياسية، رسالة دكتوراة غير منشورة، (معهد الدراسات العليا في الإعلام وثقافة الأطفال جامعة عين شمس ٢٠١٢ م) ص ص ٧٩، ٨٠.
٦. حسنين شفيق 'الإعلام التفاعلي - ثورة تكنولوجية جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات' (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠).
٧. حنان جنيد تكنولوجيا الاتصال التفاعلي (الانترنت) وعلاقته بدرجة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعات المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الثامن عشر (القاهرة، كلية الإعلام، يناير - مارس ٢٠٠٣) ص ص ٧ - ٨.
٨. حامد عبدالسلام زهران، علم النفس الإجتماعي، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣) ص ص ١٧١ - ١٧٢.
٩. سمير حسين، دراسات في مناهج البحث - بحوث الإعلام، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٦) ص ١٤٤.
١٠. سناء عبدالرحمن، التفاعلية في الصحافة الإلكترونية العربية ودورها في التعبير عن الرأي، دراسة لمضمون وجمهور منتدى العربية نت، المؤتمر العلمي الدولي الخامس عشر لكلية الإعلام، بعنوان الإعلام والإصلاح، الواقع والتحديات، المجلد الثاني (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة ٧ - ٩ يوليو ٢٠٠٩).
١١. شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥) ص ٧١.
١٢. شيماء ذو الفقار حامد، دور المادة الإخبارية في التلفزيون المصري في تشكيل اتجاهات طلاب الجامعة نحو أداء الحكومة، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٠) ص ص ٤٢ - ٤٣.
١٣. عبدالعزيز السيد عبدالعزيز، خدمة وكالات الأنباء العربية الإلكترونية على الإنترنت وأثرها على مستقبل هذه الوكالات، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد الرابع والعشرون، (القاهرة: كلية الإعلام، يناير - يونيو ٢٠٠٥).
١٤. عزيزة عبده، الإعلام السياسي والرأي العام، دراسة في ترتيب الأولويات، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٤) ص ٧.
١٥. محمود علم الدين، الصحافة الإلكترونية، (القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع ٢٠٠٨) ص ١٨٢.